ذكرى شوقى

(شعر حر)

أذاكَ حُـــلمُ ؟

أيها الشرقُ ؟ أم ماذا ترى ؟

أمْ تلكَ سُحبُ ؟

داكناتٌ حجَّبتْ شمسَ الورَى؟

تلك رجسةٌ ذاتُ عُنفٍ هزتْ العربْ !

تلك نقمةٌ ! ذاكَ خَطبٌ يَتَمَّ الأدَبْ !

« • »

أين الذى تَقْدِرُونْ ومَن لكم بالأمينْ

على نظيمِ العرَبْ ؟

أين الذى كان ضوءاً أين الذى كان فَيْئاً

فى كلِّ أمرٍ حزَبْ ؟

« • »

فى شعرهِ ونثرهِ ولفظهِ سرُّ الضياءْ

فى حِكَمٍ يُرسلها تزهو على الدنيا سناءْ !

« • »

أحمد شوقي بك

(الجريدة السورية اللبنانية)

مزجَ الشعرَ بروحِ الشعبِ حتى ردَّدَهْ
في صَدَحاتٍ سامياتٍ في القلوبِ مُخلَّدَهْ

« • »

ان شوقي في صدورٍ قد وَعَتْ آثارَهْ
إنْ يكنْ في حفرةٍ فلنا منها مَنارَهْ !

« • »

فليس بدعاً أن ترى عالمَ الشرقِ حزينْ
وليس بدعاً إنْ مَضَى شاعرُ الوحيِ الأمينْ
كلُّنا نفنى ويبقى الأثرْ !

محمد أبو الفتح البشبيشي

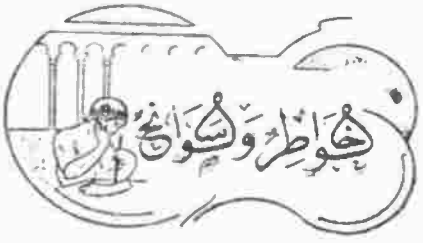

الخير والشر

الكونُ ظرفٌ لا ضدادٍ مقدَّرةٍ طوعا وكرها تُوافينا فنُوفِيها
لا الخيرُ يخرج مِن دنيا تحيط بنا ولا نرى الشرَّ ينبو عن حفافِيها
جارٌ ينوح وجارٌ ضاحكٌ وغداً فالعكس، حتى تساوى كل مَنْ فِيها